

البرنامج السداسي الثاني

قسم الشريعة والقانون / ماستر 1 حقوق الإنسان والإقليات

المحاضرة السادسة

بابُ الفتح والإمالة

تعريفات :

الإمالة لغة :

مصدر الفعل أمال يميل إمالة ، ومن معانيها : الانحراف والانحناء، والإعوجاج¹.

الإمالة اصطلاحاً:

أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة ، وبالألف نحو الياء

كثيراً وهو : المحض ، ويقال له: الإضجاع، أو البطح .

وقليلاً وهو بين اللفظين، ويقال له أيضاً : التقليل والتلطيف وبين بين² .

الفتح : فتح القارئ فمه بالحرف لا فتح الحرف الذي هو الألف؛ إذ الألف لا يقبل الحركة.

ويقال له التفخيم أيضاً³ ، وهو ضد الإمالة .

الإمالة عند العرب

والإمالة : لغة لبعض القبائل العربية ، من أهل الحجاز ، أهل نجد وغيرهم

قال الداني : (والإمالة والفتح لغتان مشهورتان فاشيتان على ألسنة الفصحاء من العرب

الذين نزل القرآن بلغتهم. فالفتح لغة أهل الحجاز. والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد

وقيس)⁴ .

ولذلك فكل أئمة القراءات أمالوا إلا ابن كثير أبي جعفر المدني فلم يميلوا من القرآن شيئاً⁵

¹ - معجم علوم القرآن :

² النشر : 2 / 30

³ - الوافي في شرح الشاطبية : 140

⁴ - النشر : 2 / 30 .

⁵ _

فائدتها :

سهولة اللفظ وتيسير الأداء ، لأن اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة ، والانحدار أخف ، لذلك فالذي دعا العرب إلى الإمالة التماس الخفة⁶ .
وأما من فتح فإنه راعى كون الفتح أمتن أو الأصل⁷ .

وأسبابها :

وأما الأسباب الموجبة للإمالة فهما سببان : الياء والكسرة⁸ .

أنواعها :

الإمالة قسمان : كبرى وصغرى

فالكبرى : هي الإمالة المحضة، وتسمى الإضجاع، وإذا أطلقت الإمالة انصرفت إليها ، وهذه لا وجود لها في رواية ورش إلا في الهاء من (طه)⁹ .

والصغرى: هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى ، وتسمى التقليل وبين بين: أي بين لفظي الفتح والإمالة الكبرى¹⁰ .

والإمالة الصغرى أو التقليل بين بين هي المروية عن ورش في القرآن كله وفق التفصيل الآتي :

⁶ - مناهل العرفان : 443/1 .

⁷ - الإتيان في علوم القرآن : 318 /1

⁸ - اختلف العلماء في مسألة : (هل الأصل : الفتح أو الإمالة) عند الحديث عن أسبابها

⁹ - وهو المشهورالذي عليه جمهور أهل الطرق ، وُرُوِي عنه أيضا : وجه الفتح والتقليل في الهاء . ينظر إتخاف

فضلاء البشر : 381

¹⁰ - الوافي : 140 .

أولاً : إمالة ذوات الياء

ذوات الياء : يراد بها الياءات المتطرفة - وليس قبلها راء - الواقعة في الأسماء والأفعال و الحروف فهذه ، الياءات تدخلها الإمالة عند ورش ، وله فيها الوجهان : الفتح والتقليل - إلا ما استثني - وفق القواعد التالية :

1 - الألف المتطرفة المنقلبة عن ياء : حيث وقعت في القرآن ، من اسم أو فعل نحو : الهدى ، سقى ..

معرفة أصل الألف :

فمن أجل معرفة أصل الألف: هل هي من ذوات الواو أو من ذوات الياء ؟

- في الأسماء : نُثِّيَّ الاسم الذي فيه الألف فإن ظهرت في الثنية (ياءً) أملتها ، نحو : " مولى و مأوى " فنقول : " موليان ومأويان " ، وإن ظهرت (واواً) لم تُمل ، نحو : " صفا و سنا " فنقول : " صفوان وسنوان " .

- وفي الأفعال : تَرُدُّ الفعل إليك فإن ظهرت (واواً) لم تمل ، نحو : " دعا وخلا " فنقول : " دعوت و خلوت " ، وإن ظهرت (ياءً) أملتها، نحو : " هَدَى وسقى " فنقول : " هديت وسقيت " ¹¹ .

قال الإمام الشاطبي :

وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ ... رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنَهْلًا ¹² .

تطبيق من المصحف :

من قوله تعالى: ((أفمن يعلم أنما أزل إليك...إلى من واق))
من الآية 19 إلى الآية 34 من سورة الرعد.

¹¹ - الوافي شرح الشاطبية : 140 ، وسراج القارئ : 103

¹² - متن حرز الأماني ووجه التهاني الشاطبي ، البيت رقم : 292 .

المراجع :

- 1- ابن الجزري : التمهيد في علم التجويد
- 2- الدرر اللوامع لابن البري وشرحه
- 3- النجوم الطوالع للمارغني
- 4- حلية التلاوة مصطفى أكرورو
- 5- المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع للدكتور حليم قابة

المحاضرة السابعة

تكملة لموضوع الفتح والإمالة

مراجعة لعناصر المحاضرة السابقة

تابع (أولاً : إمالة ذوات الياء)

2 - ألف التأنيث في : فعلى (بفتح الفاء وضمها وكسرها) ، نحو : سلوى ، وأنتى ، وألحقوا بذلك : يحيى ، وموسى ، وعيسى .

كذلك في : فعلى (بفتح الفاء وضمها) ، نحو : كسالى ، واليتامى ...

3 - المرسوم في المصاحف بالياء¹³ نحو : متى ، بلى ، أنى .. ، ويستثنى من هذه القاعدة كلمات ليس له فيها الفتح وهي :

- ثلاثة أحرف : (على ، إلى ، حتى) ، حيث كانوا .

- الفعل (زكى) في سورة النور من قوله تعالى : (مَا زَكَّى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ)¹⁴ .

- الاسم (لى)¹⁵ .

4 - رؤوس الآي التي تقترن بضمير المؤنث (ها) مثل : وضحاها : وهي رؤوس أي سورة الشمس ، نحو : (وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا)¹⁶ .

ورؤوس أي عشر من سورة النازعات لحقتها (ها) التأنيث، نحو قوله تعالى : (أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا)¹⁷ ، ويستثنى من ذلك قوله تعالى : (مِنْ ذِكْرَاهَا)¹⁸ فله فيها التقليل قولاً واحداً لوقوع الألف فيها بعد الراء.

¹³ - يُراد بها كل ألف متطرفة مجهول أصلها أو منقلبة عن واو ورسمت في المصاحف ياء في الأسماء والأفعال . انظر النجوم الطوالع : 205 .

¹⁴ - سورة النور الآية : 21 .

¹⁵ - ورد اسم (لى) في موضعين : 1- في قوله تعالى : (لدا الباب) سورة يوسف : وهو في هذا الموضع مرسوم بالألف في جميع المصاحف . 2- في قوله تعالى : (لدا الحناجر) سورة غافر : وهو في هذا الموضع مرسوم بالياء في أكثر المصاحف . يُنظر الجامع لأحكام روايتي ورش وقالون : 136 .

¹⁶ - سورة الشمس الآية : 01 .

¹⁷ - سورة النازعات الآية : 31 .

ثانيا : إمالة ذوات الراء

ذوات الراء : هي الألف المتطرفة وقبلها راء نحو (بشرى)¹⁹ .

فحكمتها عند الورش : التقليل - إلا ما استثني - وفق القواعد التالية :

1. كل ألف متطرفة وقعت بعد راء ، نحو : البشرى ، الكبرى ، شورى ..

ويستثنى كلمة : " أراكمهم " من قوله تعالى : (وَلَوْ أَرَأَيْتُمْ كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ)²⁰ فله فيها : الفتح والتقليل²¹ ، وليس في القرآن غيره .

2. كل ألف بعدها راء متطرفة ، متصلة بالألف ومكسورة كسرة إعرابٍ ، سواء اتصلت

بالضمير أو لم تتصل ، نحو : النهار ، الأبرار ، أبصارهم ، أقطارها..

ويستثنى من ذلك كلمة (الجارِ) في موضعين بسورة النساء²² .

تطبيق من المصحف :

¹⁸ - سورة النازعات الآية : 43 .

¹⁹ - مختصر العبارات : 65 .

²⁰ - سورة الأنفال الآية : 43 .

²¹ - قال ابن بري : ((ووجه استثنائها بعد الألف فيها عن الطرف بكثرة الحروف المتصلة بما بعدها .. وكلا

الوجهين مقروء به والمقدم التقليل)) النجوم الطوالع : 200 .

²² - وأما الكلمات : (فلا تمار) فالراء متوسطة وليست متطرفة ، ولأن أصلها تماري ، و (الجوار) من قوله تعالى

: (الجوار الكنس) أصله الجواري وهو من الكلمات المنقوصة ، فحذفت ياءه من آخره بسبب التقاء الساكنين ، و (

مضار) فلا إمالة فيها للفصل بين الراء والألف لأنها أصلها (مضارر) انظر : النجوم الطوالع : 230-231 الوافي

: 151 شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع: 56 .

من قوله تعالى: ((وَمِثْلَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ...إلى إليه
مريب)) من الآية 35 سورة الرعد إلى 09 من سورة إبراهيم. .

المراجع :

- 6- ابن الجزري : التمهيد في علم التجويد
 - 7- الدرر اللوامع لابن البري وشرحه
 - 8- النجوم الطوالع للمارغني
 - 9- حلية التلاوة مصطفى أكرورو
- المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع للدكتور حليم قابة

المحاضرة الثامنة

تكملة لموضوع الفتح والإمالة

مراجعة لعناصر المحاضرة السابقة

تابع لحالات الإمالة الصغرى عند ورش

ثالثاً : إمالة كلمات مخصوصة

- 1- كلمة (الكافرين) المعرف والمنكر إذا كان كل منهما منصوباً أو مجروراً فيمال قولاً واحداً .
- 2- كلمة (التوراة) إمالة ألفها قولاً واحداً ، حيث وقع معرفاً ومنكراً .
- 3- كلمة (جبارين) الواقعة في سورتي المائدة والشعراء ففيها الوجهان : الفتح والتقليل ، والتقليل هو المقدم في الأداء²³ .
- 4- تقليل ألفات فواتح السور :
(الراء) في يونس ، وهود ويوسف وإبراهيم والحجر والرعد .
(الحاء) من (حم) في غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجنائفة والأحقاف .
(الهاء) و(الياء) في سورة مريم من (كهيعص) ، وأما (الهاء) في سورة طه فالإمالة الكبرى وليس غيرها في القرآن كله ، و(الياء) من يس حكمها الفتح ولا إمالة فيها²⁴ .

تنبيهات :

²³ - الجامع لأحكام روايتي ورش وقالون : 139 .

²⁴ - انظر النجوم : 224 .

- إذا كانت الألف التي تقلل منونة ك (هُدًى لِلْمُتَّقِينَ)²⁵ (قُرَى ظَاهِرَةً)²⁶ ، أو تقع قبل حرف ساكن في كلمة أخرى ، نحو (مُوسَى الْكِتَابِ)²⁷ ، فهذه الألف تحذف عند الوصل وتقال عند الوقف²⁸ .

- قلل ورش حرفي (رأى) وهما الراء، والهمزة إن وقعا قبل حرف متحرك، سواء كان غير ضمير نحو: (رأى كوكبا) ، أم ضميراً سواء كان ضمير مخاطب نحو: (وإذا رآك) ، أم ضمير غائب نحو: (رأها تهنّئ) . وإن وقعا قبل ساكن نحو: (رء القمر) رء الشمس فتحهما وصلا وقللها وقفا، فإن وقع بعدهما ساكن لازم في حالتي الوصل، والوقف نحو: (فلما رآته) فتحهما وصلا ووقفا²⁹ .

تطبيق من المصحف :

من قوله تعالى: ((قالت رسلهم...إلى ويفعل الله ما يشاء)) من الآية 10 إلى 27 من سورة إبراهيم .

المراجع :

10- ابن الجزري : التمهيد في علم التجويد

11- الدرر اللوامع لابن البري وشرحه

12- النجوم الطوالع للمارغني

13- حلية التلاوة مصطفى أكرورو

²⁵ - سورة البقرة الآية : 01 .

²⁶ - سورة سبأ الآية : 18 .

²⁷ - سورة البقرة الآية : 53 .

²⁸ - شرح النظم الجامع :59 .

²⁹ - شرح النظم الجامع : 57 .

14- المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع للدكتور حليم قابة المحاضرة التاسعة

ياءات الإضافة :

تعريفها : ياء الإضافة في مصطلح القراء هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم ، حيث تتصل بالاسم والفعل والحرف ، نحو : نفسي ، فطري ، لي وأبي³⁰ .

وعلاوة ياء الإضافة صحة إحلال الكاف والهاء محلها فتقول في : (فطري) فطرك وفطره ، وفي (ضيفي) ضيفك وضيفه ، وفي (إني) إنك وإنه ، وفي (لي) لك وله³¹ .

وخلاف القراء فيها دائرة بين الفتح والإسكان أصلا ، ولذلك تسمى بـ (الياء المتحركة) كما تسمى بـ (ياءات المتكلم) لدلالاتها على المتكلم الواحد ، وتسمى بـ (الياءات المضافات)³² .

أحوالها :

ياء الإضافة باعتبار ما بعدها ثلاثة أقسام :

القسم الأول :

أن يأتي بعدها همزة قطع مفتوحة نحو قوله : تعالى : (إِنِّي أَعْلَمُ)³³ ، أو مضمومة نحو قوله تعالى : (وَإِنِّي أُعِيدُهَا)³⁴ ، أو مكسورة نحو قوله تعالى : (أَنْصَارِي إِلَى)³⁵ .

³⁰ - النشر : 161 / 2 .

³¹ - الجامع لأحكام روايتي ورش وقالون : 203 .

³² - مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات : 141 .

³³ - سورة البقرة الآية : 30 .

³⁴ - سورة مريم الآية : 36 .

حكمها : فقرأ ورش هذا القسم كله بالفتح إلا ثلاثة عشر موضعاً فقرأها بالإسكان وهي :³⁶

- 1- (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)³⁷ .
- 2- (فَادْكُرُونِي أَدْكُمْكُمْ)³⁸ .
- 3- (فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ)³⁹ .
- 4- (وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ)⁴⁰ .
- 5- (وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا)⁴¹ .
- 6- (ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى)⁴² .
- 7- (أَرِنِي أَنْظُرْ)⁴³ .
- 8- (فِي دُرِّيِّ إِلَيَّ تُبْتُ)⁴⁴ .
- 9- (يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ)⁴⁵ .
- 10- (وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ)⁴⁶ .
- 11- (تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ)⁴⁷ .

³⁵ - سورة آل عمران الآية : 52

³⁶ - شرح النظم الجامع : 74 .

³⁷ - سورة غافر الآية : 60 .

³⁸ - سورة البقرة الآية : 151 .

³⁹ - سورة مريم الآية : 43 .

⁴⁰ - سورة هود الآية : 47 .

⁴¹ - سورة الأعراف الآية : 143 .

⁴² - سورة غافر الآية : 26 .

⁴³ - سورة الأعراف الآية : 13 .

⁴⁴ - سورة الأحقاف الآية : 14 .

⁴⁵ - سورة يوسف الآية : 33 .

⁴⁶ - سورة غافر الآية : 41 .

- 12- (يُصَدِّقُنِي إِلَيَّ)⁴⁸ .
 13- (أَخَّرْتَنِي إِلَى)⁴⁹ .
 14- (أَنْظِرْنِي إِلَى)⁵⁰ .
 15- (أَتُونِي أُفْرِغْ)⁵¹ .
 16- (بَعِّهْدِي أُوفِ)⁵² .

تطبيق من المصحف :

من قوله تعالى : ((ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله... إلى..... أولوا الألباب)) من الآية 28 إلى 52 / سورة إبراهيم .

المراجع :

- 15- ابن الجزري : التمهيد في علم التجويد
 16- الدرر اللوامع لابن البري وشرحه
 17- النجوم الطوالع للمارغني
 18- حلية التلاوة مصطفى أكرورو
 19- المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع للدكتور حليم قابة

⁴⁷ - سورة غافر الآية : 43 .

⁴⁸ - سورة القصص الآية : 34 .

⁴⁹ - سورة المنافقين الآية : 10 .

⁵⁰ - سورة الأعراف الآية : 13 . وسورة الحجر الآية : 36 . وسورة ص الآية : 78 .

⁵¹ - سورة الكهف الآية : 92 .

⁵² - سورة البقرة الآية : 39 .

المحاضرة العاشرة

تكملة تابعة للمحاضرة السابقة (ياءات الإضافة)

*مراجعة للدروس السابقة

القسم الثاني :

أن تكون بعدها همزة وصل :

- مقرونة بلام التعريف نحو قوله تعالى : (عَهْدِي الظَّالِمِينَ) ⁵³ ، أو قوله تعالى : (رَبِّي
الَّذِي) ⁵⁴ .

- أو مجردة عن لام التعريف ، في أربعة مواضع هي ⁵⁵ :

(إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا) ⁵⁶ .

(وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي اذْهَبْ) ⁵⁷ .

(وَلَا تَنبِأ فِي ذِكْرِي اذْهَبَا) ⁵⁸ .

(مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) ⁵⁹ .

حكمها : فقرأ ورش هذا القسم كله بالفتح إلا ثلاثة مواضع من "الهمزة المجردة عن لام

التعريف " حيث قرأ الياء بالإسكان وهي :

1- (إِيَّ اصْطَفَيْتُكَ) ⁶⁰ .

2- (أَخِي اشْدُدْ) ⁶¹ .

53 -

54 - سورة البقرة الآية : 258 .

55 - شرح النظم الجامع : 75

56 - سورة الفرقان الآية :

57 - سورة طه الآية :

58 - سورة طه الآية :

59 - سورة الصف الآية :

60 - سورة الأعراف الآية :

3- (لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ) ⁶² .

القسم الثالث :

أن تكون ياء الإضافة بعدها حرف آخر من حروف الهاء - من غير همز القطع وهمز الوصل ولام التعريف - نحو قوله تعالى : (صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا) ⁶³ ، وقوله تعالى : (مَعِيَ صَبْرًا) ⁶⁴ .

حكمها : فقرأ ورش هذا القسم كله بالإسكان باستثناء المواضع التالية التي قرأها بالفتح، وهي ⁶⁵ :

1- (بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ) ⁶⁶ .

2- (بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ) ⁶⁷ .

3- (وَجْهِي لِلَّهِ) ⁶⁸ .

4- (وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ) ⁶⁹ .

5- (وَمَا تَنِي لِلَّهِ) ⁷⁰ .

6- (وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي) ⁷¹ .

7- (وَلِي دِينٍ) ⁷² .

61 - سورة طه الآية :

62 - سورة الفرقان الآية :

63 - سورة الأنعام الآية : 153 .

64 - سورة الكهف الآية : 66 .

65 - النجوم الطوالع : 319 .

66 - سورة البقرة الآية : 125 .

67 - سورة الحج الآية : 26 .

68 - سورة آل عمران الآية : 20 .

69 - سورة الأنعام الآية : 79 .

70 - سورة الأنعام الآية : 162 .

71 - سورة يس الآية : 22 .

72 - سورة الكافرون الآية : 6 .

- 8- (وَلِيُؤْمِنُوا بِبِي لَعَلَّهُمْ)⁷³ .
- 9- (وَلِي فِيهَا مَارِبٌ)⁷⁴ .
- 10- (وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)⁷⁵ .
- 11- (وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاَعْتَزِلُونِ)⁷⁶ .

تنبيهات :

- 1- فتح ياء الإضافة لا يكون إلا في حال الوصل ، وأما إسكانها فعند الوقف مع المد الطبيعي
- 2- إذا سُكِّنَتْ ياء الإضافة وجاء بعدها همزة قطعية قرأها ورش بالمد المنفصل (6 حركات) ، وإذا جاءت بعدها همزة الوصل حذفت وصلاً لالتقاء الساكنين⁷⁷ .
- 3- كلمة (محياي) قرأها ورش بالوجهين : الفتح والإسكان ، والإسكان هو المقدم ، فإذا سكنتها فلا بد من مدّ الألف مد مشبعا ست حركات لأجل الساكنين والوقف والوصل في ذلك سواء⁷⁸ ، وهو ما يسمى بالمد اللازم .

تطبيق من المصحف :

من قوله تعالى : ((من أول سورة الحجر...إلىأني أنا الغفور الرحيم)) من الآية 1 إلى 48 سورة الحجر

المراجع :

- 1- ابن الجزري : التمهيد في علم التجويد
- 2- الدرر اللوامع لابن البري وشرحه

⁷³ - سورة البقرة الآية : 185 .

⁷⁴ - سورة طه الآية : 17 .

⁷⁵ - سورة الشعراء الآية : 118 .

⁷⁶ - سورة الدخان الآية : 20 .

⁷⁷ - النشر في القراءات العشر : 2 / 162 .

⁷⁸ - الجامع لأحكام روايتي ورش وقالون : 206-207 .

- 3- النجوم الطوالع للمارغني
- 4- حلية التلاوة مصطفى أكرورو
- 5- المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع للدكتور حلیم قابة
- المحاضرة الحادية عشر**
- ياءات الزوائد**

تعريفها :

هي الياءات المتطرفة الزائدة التي تكون في أواخر الكلم من المصاحف العثمانية ، تكون في الأسماء والأفعال ولا تكون في الحروف، نحو قوله تعالى : (أُجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)⁷⁹ و (يَوْمَ يَأْتِ)⁸⁰ ، والاختلاف فيها يدور عند القراء بين حذفها وإثباتها⁸¹ .

وسميت (الزوائد) لزيادتها في القراءة على الكتابة ، ولأنها زيدت على الرسم، ويشار في المصاحف التي برواية ورش بوضع ياء صغيرة مقلوبة (ي) وبجحم أصغر من الحروف التي كتبت المصحف بها في آخر الكلمة التي فيها ياء زائدة .

الفرق بينها وبين ياءات الإضافة :

- أنَّ الياءات الزوائد تكون في الأسماء والأفعال ولا تكون في الحروف ، بخلاف ياءات الإضافة ، فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف .
- أنَّ الياءات الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة ، فإنها ثابتة فيها .
- أنَّ الياءات الزوائد الخلاف فيها بين القراء بالإثبات والحذف ، بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف فيها بينهم بالإسكان والفتح.
- أنَّ الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة ، بخلاف ياءات الإضافة فإنها لا تكون إلا زائدة⁸² .

⁷⁹ - سورة البقرة الآية : 186 .

⁸⁰ - سورة هود الآية : 105

⁸¹ - تحاف : 152 .

⁸² - نجوم الطوالع : 320 .

أحوالها عند ورش :

أثبت ورش سبعة وأربعين ياءاً زائدة في حالة الوصل في إحدى وعشرين سورة من سور القرآن الكريم وهي:

- 1- (الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) ⁸³ .
- 2- (وَمَنْ اتَّبَعِنِ وَقُلْ) ⁸⁴ .
- 3- (وَمَنْ اتَّبَعِنِ وَقُلْ) ⁸⁵ .
- 4- (فَلَا تَسْأَلْنِ) ⁸⁶ ، (يَوْمَ يَأْتِ) ⁸⁷ كلاهما في سورة هود .
- 5- (المُهْتَدِ) ⁸⁸ ، (يَهْدِينِ) ⁸⁹ ، (يُؤْتِينَ) ⁹⁰ ، (نَبْعِ) ⁹¹ ، (تُعَلِّمِنِ) ⁹² كلها في سورة الكهف .
- 6- (وَعِيدِ) ⁹³ .

-
- ⁸³ - سورة البقرة الآية :186 . بخلاف (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَّكُرٍ) بسورة القمر الآية : 06 وكذلك (أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ) بالبقرة الآية : 185 فإن ورش انفرذ بزيادتهما . انظر النجوم الطوالع : 324 .
 - ⁸⁴ - سورة آل عمران الآية : 20 . بخلاف (وَمَنْ اتَّبَعْنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ) بيوسف الآية : 108 فإن ياءه ثابتة وصلا، ووقفا. انظر تحاف فضلاء البشر :
 - ⁸⁵ - سورة آل عمران الآية : 20 . بخلاف (وَمَنْ اتَّبَعْنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ) بيوسف الآية : 108 فإن ياءه ثابتة وصلا، ووقفا. انظر تحاف فضلاء البشر :
 - ⁸⁶ - سورة هود الآية : 46 .
 - ⁸⁷ - سورة هود الآية : 150. بخلاف (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ) بالأنعام الآية : 159 فإن ياءه ثابتة في الحالين وصلا ووقفا . اتحاف فضلاء البشر :
 - ⁸⁸ - سورة الكهف الآية : 17 . بخلاف (مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِّ) بسورة الأعراف الآية : 178 فإن ياءه ثابتة في الحالين . انظر اتحاف فضلاء البشر :
 - ⁸⁹ - سورة الكهف الآية : 24 . بخلاف (عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ) بسورة القصص الآية : 21 فإن ياءه ثابتة وصلا ووقفا . انظر اتحاف فضلاء البشر :
 - ⁹⁰ - سورة الكهف الآية : 40 .
 - ⁹¹ - سورة الكهف الآية : 64 . بخلاف (مَا تَبْعِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا) بسورة يوسف الآية : 65 فإن ياءه ثابتة وصلا ووقفا . انظر اتحاف فضلاء البشر :
 - ⁹² - سورة الكهف الآية : 66 .

- 7- (الدُّعَاء) 94 .
- 8- (أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ) 95 .
- 9- (أَخْرَجْتَنِي) 96 ، (الْمُهْتَدِي) 97 في سورة الإسراء .
- 10- (نَكِيرٍ) 98 ، (الْبَادِ) 99 كِلْتَاهُمَا فِي سُورَةِ الْحَجِّ .
- 11- (أُمَّمْدُونِ) 100 ، (فَمَا آتَانِي اللَّهُ) 101 كِلْتَاهُمَا فِي سُورَةِ النَّمْلِ .
- 12- (كَالْجَوَابِ) 102 ، (نَكِيرٍ) 103 كِلْتَاهُمَا فِي سُورَةِ سَبَأٍ .
- 13- (نَكِيرٍ) 104 .
- 14- (يُنْقِدُونَ) 105 .
- 15- (لَتُرْدِينَ) 106 .
- 16- (التَّلَاقِ) 107 ، (التَّنَادِ) 108 كِلْتَاهُمَا فِي سُورَةِ غَافِرٍ .

-
- 93 - سورة إبراهيم الآية : 14 .
- 94 - سورة إبراهيم الآية : 39 .
- 95 - سورة طه الآية : 93 .
- 96 - سورة الإسراء الآية : 62 . بخلاف (لَوْلَا أَخْرَجْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ) بالمنافقون الآية : 10 فإن ياءه ثابتة وصلها ووقفنا . انظر تحاف فضلاء البشر :
- 97 - سورة الإسراء الآية : 98 .
- 98 - سورة الحج الآية : 25 .
- 99 - سورة الحج الآية : 44 .
- 100 - سورة النمل الآية : 36 .
- 101 - سورة النمل الآية : 36 . بخلاف () بسورة مرثم الآية : 29 فإن ياءه ثابتة وصلها ووقفنا . انظر تحاف فضلاء البشر :
- 102 - سورة سبأ الآية : 13 .
- 103 - سورة سبأ الآية : 45 .
- 104 - سورة فاطر الآية : 26 .
- 105 - سورة يس الآية : 23 .
- 106 - سورة الصافات الآية : 56 .

- 109
-17 - (الجَوَارِ) .
- 110 ، (فَاعْتَرِلُونِ) 111 كل منهما في سورة الدخان .
-18
- 112 ، (الْمُنَادِ) ، (وَعِيدِ) 113 ، (وَعِيدِ) 114 كلها في سورة ق .
-19
- 115 ، (إِلَى الدَّاعِ) 116 كل منهما في سورة القمر، وكلمة (نذر) في ستة
-20 (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ) ، (إِلَى الدَّاعِ) مواضع في هذه السورة .
117
- 118 ، (نَكِيرِ) ، (نَذِيرِ) 119 في سورة الملك .
-21
- 120 ، (الْوَادِ) ، (أَكْرَمَنِ) 122 ، (أَهَانَنِ) 123 ، كلها في سورة الفجر .
-22

-
- 107 - سورة غافر الآية : 15 .
- 108 - سورة غافر الآية : 32 .
- 109 - سورة الشورى الآية : 32 . بخلاف (وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ) بسورة الرحمن الآية : 22 ، وكذلك (الجَوَارِ الْكُنُوسِ) بسورة التكوير الآية : 16 فإن الباء فيهما محذوفة في الحالين . انظر النجوم الطوالع : 324 .
- 110 - سورة الدخان الآية : 20 .
- 111 - سورة الدخان الآية : 21 .
- 112 - سورة ق الآية : 41 .
- 113 - سورة ق الآية : 14 .
- 114 - سورة ق الآية : 45 .
- 115 - سورة القمر الآية : 8 .
- 116 - سورة القمر الآية : 6 .
- 117 - نحو قوله تعالى : (عَدَّابِي وَنُذِرِ) سورة القمر الآية : 39 .
- 118 - سورة الملك الآية : 17 .
- 119 - سورة الملك الآية : 18 .
- 120 - سورة الفجر الآية : 4 .
- 121 - سورة الفجر الآية : 9 .
- 122 - سورة الفجر الآية : 15 .
- 123 - سورة الفجر الآية : 16 .

تطبيق من المصحف :

من قوله تعالى: ((وأن عذابي هو العذاب الأليم...إلى..... إلى))
آخر الحجر)) من الآية 49 إلى آخر السورة .

المراجع :

- 6- ابن الجزري : التمهيد في علم التجويد
- 7- الدرر اللوامع لابن البري وشرحه
- 8- النجوم الطوالع للمارغني
- 9- حلية التلاوة مصطفى أكرورو
- 10- المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع للدكتور حليم قابة

